"برنامج قائم على منطق الحجة لتنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات"

(بحث مقدم كأحد متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية)

إعداد
سنية عبد العليم الدسوقي الدسوقى
(تخصص تخطيط وتطوير المناهج)

إشراف
الأستاذ الدكتور/
سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية البنات- جامعة عين شمس

الدكتورة
نهلة سيف الدين عليش
مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية البنات-جامعة عين شمس

الدكتورة
صباح أمين على
مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية البنات-جامعة عين شمس
٢٠١٩

الجزء الأول – الإطار العام لمشكلة البحث

مقدمة البحث:

مستخلص البحث

مشكلة البحث :
تتحدد مشكلة البحث الحالي في " ضعف في مستوى الطالبات فى مهارات التواصل. ولتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي
ما فاعلية برنامج قائم على منطق الحجة في تنمية امهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات؟
هدف البحث: سعى البحث الحالى إلى اعداد برنامج قائم على منطق الحجة لتنمية وبحث فاعليته فى تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات
نتائج البحث:
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي
- فاعلية البرنامج القائم على منطق الحجة في تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات.

الكلمات المفتاحية: منطق الحجة- ـ مهارات التواصل

The Research Abstract

The Research problem :
The current research problem is determined by a "low level of female students' communication skills." To address this problem, the current research attempts to answer the following main question
What is the effectiveness of a program based on logic argument in the development of communication skills of female students teachers in the Faculty of Girls?
The Research objective: The current research sought to prepare a program based on argument argument for the development and research of its effectiveness in the development of communication skills of female teachers students
The Research results:
• There are statistically significant differences between the average scores of students in the tribal and post-application of both the reading skills test and the writing skills test for the post-application
• The effectiveness of the program based on logic argument in the development of communication skills of female students teachers.
Keywords: logic argument - communication skills

المقدمة:
إن الاستفادة الحقيقة من دراسة المنطق تأتى من التطبيق العملي لمبادئه وقوانينه على المشكلات، والمواقف التى نمر بها في الحياة اليومية، فالتطبيق الفعلي للمبادئ المنطقية أمر حيوي آن الأوان أن نعطيه ما يستحقه من أهمية وبحث، لأننا ندرك الأن أن من بين نقائض دراستنا للمنطق هو التطبيق

فى حياتنا اليومية، وهى ليست بحياة السوق بما فيها من بيع وشراء ولكن هي السوق الفكرية بما فيها من أفكار ومفاهيم. (محمد مهران، ٢٠٠٤،ص ٢٣٩)

ولا شك أن الحديث عن المنطق الذى يمكن تطبيق مبادئه، وقواعده على الحياة ، ويُمكن من خلاله اكساب الطلاب طريقة التفكير السليمة التى تساعدهم على حل ومعالجة مشكلات المجتمع، وكذلك القدرة على التعايش وإقامه علاقات مع الأخرين على أسس منطقية سليمة، هو حديث عن المنطق الذى لا يفصل صورة الفكر عن مضمونه، ولا تقف مهامه عند استخلاص قوانين صورية للقضايا والتصورات فحسب، بل المنطق العملي الذى يمكن تطبيق مبادئه وقواعده على المشكلات والمواقف الحياتية.

وهو الذى أشار إليه التربويون وخبراء تدريس المنطق (سعاد فتحى،٢٠٠٦:ص٨٤)، (عادل مصطفى،٢٠٠٧،ص١٢)، (جوزايا رويس،٢٠٠٢:ص٢٧)، (Wood,2000,P:145) من ضرورة وجود منطق يهتم بصورة ومادة الفكر، يهتم بأحداث الحياة اليومية، مرتبطا بالتفكير اليومي بين الأفراد. وهو ما أطلق عليه المنطق غير الشكلي (منطق الحجة أو منطق البرهان) ، والذى أصبح يدرس في العديد من مدارس وجامعات أوربا وأمريكا وأستراليا.

الإحساس مشكلة البحث:

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالى من خلال ما يلى:

- الإطلاع على نتائج بعض الدراسات الأبحاث والتى أكدت على أهمية تدريس منطق الحجة للطلاب سواء بالمرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية، وأظهرت ضعف قدرة طلاب المرحلة الثانوية والجامعية على تحليل الحجج ومن تلك الدراسات: دراسة (سعاد فتحي،٢٠٠٦)، دراسة(عبد الله يوسف،٢٠٠٧) دراسة (سعاد عمر،٢٠٠٨)، دراسة (نادية أحمد،٢٠٠٧)، ، دراسة (إكرام عبد الله،٢٠١٢)، دراسة(أمل سعيد،٢٠١٦)، دراسة(Plunky Nich,2010)، دراسة(Crowell Amanda,2011) دراسة دراسة (Osborne Jonathan,2013) ، دراسة(Kuthn,2016)
- **التوصيات الخاصة بالمؤتمرات التى أوصت بضرورة التوسع فى تدريس المنطق غير الشكلى فى الجامعات، وذلك للعلاج أوجه القصور فى مهارات الطلاب الخاصة بتحليل وتقييم الحجج والتعامل مع أشكال الحوار فى مجالات الحياة اليومية. (Johnson,2000.p94-95& Blair Anthony).**
- **الإطلاع على الدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية مهارات التواصل مثل دراسة (دراسةFelton.2009)، ودراسة (دراسة ايمان عصفور،٢٠١٤)، (دراسة سعاد محمد،٢٠١٥)، والتى أوصت بضرورة تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب المعلمين، حتي يتسنى لهم استيعاب و مواجهة قضايا العصر ومشكلاته .**

ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بما يلي:

١. الاطلاع على الخطة الدراسية لشعبه الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس ، حيث لاحظت الباحثة عدم مواكبه هذه الخطة الدراسية للاتجاهات الحديثة فى إعداد الطلاب المعلمين ، حيث لم تجد مقررا يدرس للطالبات شعبة فلسفة واجتماع عن منطق الحجة(منطق غير الشكلي).

٢. إجراء دراسة استطلاعية وتم فيها:

<u>تطبيق الاختبارين التاليين:</u>

أ- **<u>اختبار القراءة من اعداد الباحثة:</u>** يهدف هذا الاختبار إلي قياس قدرة الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع على تنمية مهارات القراءة المحددة فى الاختبار، وتكون الاختبار من نص واحد يليه ثمانية أسئلة تعكس مهارات القراءه، وتم تطبيقه على عينة مكونه من (٢٠) طالبة واتضح أن

مستوى مهارات القراءة لدى العينة بلغ (٤٢.٣٣) وهو مستوى منخفض مما يدل على ضعف مهارات القراءة لدى هذة العينة

ب- اختبار الكتابة من اعداد الباحثة: يهدف هذا الاختبار إلي قياس قدرة الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع على تنمية مهارات الكتابة الاقناعية ، تم تطبيقه على عينة مكونه من (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة، وتكون الاختبار من سؤال واحد مقالى، ويتضمن ثلاثة مهارات (مهارة تحديد القضية، مهارة بناء الادلة الداعمة وربطها بالادعاء، مهارة مهارة دحض الادعاءات المضادة والتوصل إلي النتيجة النهائية، واتضح أن مستوى مهارات الكتابة لدى العينة بلغ (٤٠.٤٤) وهو مستوى منخفض مما يدل على ضعف مهارات الكتابة لدى هذة العينة.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى " وجود قصور فى البرامج الأكاديمية الحالية الخاصة بإعداد الطالبات المعلمات شعبه الفلسفة والاجتماع التربوي بكلية البنات وعدم مسايرتها لمناهج والاتجاهات الحديثة، مما أدى إلي ضعف فى مستوى مهارات التواصل لدى الطالبات معلمات الفلسفة الاجتماع.

ولتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على منطق الحجة فى تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أسس برنامج قائم على منطق الحجة للطالبات معلمات الفلسفة والإجتماع؟
٢. ما صورة البرنامج القائم على منطق الحجة للطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على منطق الحجة في تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع؟

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات القراءة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات الكتابة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي
٣. يتسم البرنامج القائم على منطق الحجة بالفاعلية فى تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع تربوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحد البشرى: اشتملت مجموعة البحث الحالي على جميع الطالبات معلمات الفلسفة بالفرقة الثالثة بكلية البنات جامعة عين شمس وعددهن (٣٠) طالبة معلمة.
٢. **الحد الزماني**: استغرق البحث الحالي الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩م/٢٠٢٠م كاملا.
٣. الحد المكاني: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس التابعة لمحافظة القاهرة.
٤. تنمية بعض مهارات التواصل:(القراءة ، الكتابة)

أهمية البحث:

يُرجى أن يفيد البحث الحالى في الاتي:

١. يعد البحث الحالى استجابة لما نادى به التربويون وخبراء تدريس المنطق التى تدعو إلي ضرورة ، أن يتحقق التطبيق العملي لمبادئ المنطق وقواعد على الحياة اليومية، مما يساعد على اعداد طالبه معلمة قادرة على مواكبه التطورات المستمرة ومواجهه متطلبات العصر

٢. **مخططي ومطورى المناهج:** على اعادة النظر فى تخطيط البرامج والمناهج الدراسية لتتماشي مع المداخل الحديثة وحركات التطوير للمناهج فى التدريس، وتوجيه انتباههم إلي ضرورة الاهتمام بتضمين مقرر فى منطق الحجة عند التخطيط لإعداد وتطوير مقررات الفلسفة والاجتماع بالجامعة.

٣. **الطلاب المعلمين** : تهتم الدراسة الحالية بالمهارات العقلية ومهارات التواصل المعدة وفقا للمنطق الحجة ، فتساعدهم على استخدامها في حياتهم والتفكير بأسلوب منطقي.

٤. منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت متغيرات البحث وهى (منطق الحجة، مهارات التواصل).

المنهج شبة التجريبي : وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث، والكشف عن مدى صحة الفروض وضبط متغيراته، وسيتم الاستعانة بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي – بعدى).

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

أ. مواد التجريب والتى تمثلت فى:

- إعداد البرنامج القائم على منطق الحجة، وتوزيعه على عدد جلسات تعليمية لتدريس المحتوى التعليمي.
- اعداد أوراق العمل للطالبات المعلمات الخاصة بتنفيذ المهام المتعلقة بتدريس البرنامج.

ب. أدوات القياس وتمثلت فى:

١. اختبار مهارات القراءة. (من إعداد الباحثة)
٢. اعداد اختبار مهارات الكتابة. (من إعداد الباحثة)

إجراءات البحث وخطواته:

١) للإجابة عن السؤال الأول والثانى من أسئلة البحث تم ما يلى:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمنطق الحجة للتعرف على (مفهومة، أهدافه، أهميته، طبيعة الحجج داخله ، وعلاقته بمجالات الحياة اليومية)

- اعداد قائمة مبدئية بموضوعات منطق الحجة لتدريسها لطلاب المرحلة الجامعية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لاختيار أكثرها مناسبة لموضوع البحث فى البرنامج المقدم لتنمية التحصيل والمهارات العقلية ومهارات التواصل لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.
- اختيار بعض الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المناسبة لبناء البرنامج المقدم.
- بناء برنامج قائم على منطق الحجة ويتم ذلك من خلال تحديد (أسسه ، أهدافه، محتواه، الوسائل والمواد التعليمة، استراتيجيات وطرائق التدريس، أساليب التقويم المناسبة).

٢) للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم:

إعداد أدوات القياس وهى على النحو التالي:

- إعداد اختبار لمهارات القراءة وعرضه على مجموعة من المحكمين والتأكد من صدقة وثباته
- إعداد اختبار لمهارات الكتابة وعرضه على مجموعة من المحكمين والتأكد من صدقة وثباته
- اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث .
- اختيار مجموعة البحث من الطالبات معلمات فلسفة واجتماع بالفرقة الثالثة.
- تطبيق أدوات القياس قبليا على مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج القائم على منطق الحجة لمجموعة البحث المختارة.
- تطبيق أدوات القياس بعيدا على مجموعة البحث.

- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها احصائيا وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء فروض البحث وتساؤلاته.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

يعرف منطق الحجة إجرائيا بأنه: قدرة الطالبات المعلمات الدارسين للبرنامج القائم على الحجة من بناء وتحليل وتقييم البراهين حول القضايا والمشكلات فى جميع المجالات الحياتية المختلفة(السياسية- الدينية – العلمية- اقتصادية- إعلامية- فلسفية- الأخلاقية) ، مما ينمى لديهم العديد من مهارات التواصل.

١) مهارات التواصل:

تتضمن مهارات التواصل فى هذا البحث:

أ. مهارات الكتابة الاقناعية وتعرف اجرائيا بأنها: قدرة الطالبة المعلمة على معالجة إحدى القضايا الجدلية الخلافية كتابة، وذلك عن طريق تبني ادعاء ما ، وتقديم الأدلة التي تدعمه، والربط بين الرأي والأدلة فيما يسمى بالأسباب ، ثم تقديم تفاصيل الرأي، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين بما يؤدى في النهاية إلى رأى مكتوب يقنع القارئ بوجهه النظر التى يتبناها.

ب. مهارة القراءة الناقدة وتعرف إجرائيا: بأنها قدرة الطالبة المعلمة على تحليل محتوى المادة المقروءة(قضية-مشكلة) وتفسيرها ونقدها والحكم عليها وذلك من خلال تمكنها من تحديد الفكرة الرئيسة، والتفرقة بين الحقيقة والرأي، وتحديد علاقة السبب والنتيجة، وتوضيح هدف الكاتب من المادة المكتوبة، وتحديد وسائل التأثير والإقناع، واستخلاص النتائج، وإصدار حكم مسبب بالاتفاق أو الاختلاف على المقروء.

ثانيا: الاطار النظرى للبحث:

يشتمل الاطار النطرى على محورين:

أولا: منطق الحجة. **ثانيا: مهارات التواصل.**

أولا: منطق الحجة:

نشأة وظهور منطق الحجة (منطق غير الشكلى):

ارتبطت نشأت المنطق غير الشكلي تزداد نتيجة للإخفاقات التى تعرض لها المنطق الشكلي بأمثلته المصطنعة والحجج المفتعلة التي تعج بها كتب المنطق القديمة، وشكوى الطلاب من أن دراستهم للمنطق الصوري ذو القالب المحدد لا تحقق لهم أيه قيمه حقيقية عند التفكير في مسائل الحياة اليومية، فالصلة مقطوعة بين هذا النوع من المنطق، وبين الاهتمامات اليومية كما يعيشونها(عادل مصطفى،٢٠٠٧، ١٣) وقد كانت البداية الحقيقة للمنطق الحجة(منطق غير الشكلي) عام ١٩٧٢ على يد كل من " Blair Anthony &Johnson Ralph ", "في شمال أمريكا، من خلال نشر كتابهم بعنوان المقالات الجديد في المنطق غير الشكلي تحتوى على اثنى عشر مقالة كتبها ابرز المناطقة غير الشكلين وقد ركزت المقالات بشكل أساسي على تقييم الحجج، علاقة تقيم الحجج بالسياق الذى تقدم فيه، تطبيق معيار الصحة الاستنباطية على الحجج، المغالطات في الحياة اليومية، ثم أهمية الاعتبارات المعرفية للمنطق غير الشكلي، كما ان هذه المقالات قد أظهرت عيوب ونقائص المنطق الشكلي، فإنها قد أظهرت أيضا موائمة المنطق للبحث في اللغة الطبيعية وتحليل الاستدلالات التى تحدث في مجال الحياة اليومية.

(ماثيو لبيمان، ١٩٩٨:ص١٦٩-١٧٠)،(عبد الله يوسف، ٢٠٠٧:ص٢٤)،(سعاد فتحي، ٢٠٠٦:ص٧٩).

وقد زاد الاهتمام بالمنطق غير الشكلي في العقد الأخير من القرن العشرين مع الاهتمام بالتفكير الناقد فارتبط المنطق غير الشكلي بالمناقشات التربوية عن كيفية تعليم الطلاب كيف يفكرون بطريقة ناقدة، واصبح المنطق غير الشكلي يدرس في الفصول الدراسية التطبيقية.(Johason,1996:P12)

(١)مفهوم منطق الحجة (غير شكلي):

عرف (Jahanson,2000,p:4) منطق الحجة بأنه دراسة معيارية للبراهين والحجج، فهو يهتم بتطوير معايير وأسس وإجراءات غير شكلية من أجل تفسير وتقييم ونقد وبناء الحجج في الحياة اليومية

بينما عرف (Fisher,2000,P:109) منطق الحجة بأنه منطق دراسة الحجج الواقعية، وهى تلك الحجج التي تستخدم في الحياة اليومية بهدف إقناع الأخرين بوجهه نظر معينه، كما أن ذلك يزودنا بفهم وتفسير عن كيفية نجاح تلك الحجج أو فشلها في إقناع الجمهور من خلال مواقف الحياة اليومية ويمكن للباحثة أن تضع تعريفا إجرائيا **"المنطق للحجة":** هو قدرة الطلاب المعلمين الدارسين للبرنامج القائم على الحجة من بناء وتحليل وتقييم البراهين حول القضايا والمشكلات والظواهر فى معظم المجالات الحياتية المختلفة (السياسية- الدينية – العلمية- اقتصادية- إعلامية- فلسفية- الأخلاقية) ، مما يسهم فى تنمية العديد من مهارات التواصل لديهم.

(١)أهداف منطق الحجة (منطق غير الشكلى):

إن المنطق غير الشكلى يقوم على مجموعه من الأهداف والأغراض ومن هذه الأهداف ما يلى:

- الوصول إلي النظرة الكلية لبنية وتركيب البرهان ، من خلال معرفه مكونات البرهان وشروط قيام البرهان المنطقي، والانواع المختلفة للبراهين والشروط اللازمة لقيام كل برهان (علمية، سياسية، أخلاقية، جدلية) ، كما يعرف الطالب السياق أو المجال الذى يفرض نوعاً معينا من البراهين وأن كل برهان يتطلب جانبا معرفيا معينا ينبغي أن يتم الاتفاق عليه مسبقا. (سعاد فتحى،٢٠٠٦،ص ٩٠-٩٢)
- فحص المواد الاتصالية المكتوبة والمسموعة في محاولة لتحديد مدى توافر الشروط السابقة للبرهان فيها وتحديد الصعوبات التى حالت دون تقديم برهان منطقي فيها.
- التعرف على أسس وقواعد الإقناع المنطقي من خلال التعبير الكتابي أو الشفوي.
- تقييم التفكير والاستدلال الذى يحدث أثناء الحوارات الشخصية، النقاشات السياسية، الصحف والمجلات، وساحات القضاء.

معرفة وفهم ما قد يرتكب من مغالطات وأخطاء منطقية، وما قد يستخدم من خدع وممارسات خاطئة في الحوار والجدل، ودور المغالطات في فهم وتقيم الحجج. ، (Stanford Encycpedia philosophy)

(٢)معنى الحجة فى المنطق غير الشكلى:

أشار ابن منظور في لسان العرب عن الحجة بأنها الدليل والبرهان، وهى تأتى من الفعل (حاج)، وحاججته أحاجه حجاجا، ومحاجة حتى حججته، أي غلبته بالحجج التى أدليت بها، وهى ما دفع به الخصم، وجمع حجة حجاج أو حجاج (ابن منظور،١٩٩٧:ص٢٧-٢٨)

فالحجة تمثل الخطاب الإنساني المتاح باللغة المكتوبة والمنطوقة، ولذلك فتعددت التعريفات التى قدمت للحجة، بتعدد مجالاتها.،

فعرفت الحجة بأنها مجموعة من الأسباب والأدلة التى تقدم لإقناع الأخرين بوجه نظر ما بشكل يراعى خصائص السياق الذى تقدم فيه تلك الأدلة والأسباب.(Bowell&kemp,2005:p8)

وعرف (طريف شوقي، عبد المنعم شحاته،٢٠٠٣ ، ص٩) الحجة بانها قدرة الفرد على تفنيد ودحض حجج الطرف الآخر بالأدلة والبراهين الاستدلالية والواقعية، وحثه على التخلي عنها والدفاع

في الوقت نفسه عن آراءه، وتقديم حجج لإقناع الطرف الأخر بها، وذلك حين يتحاجون حول قضية خلافية.

وفى ضوء التعريفات السابقة **يمكن تعريف الحجة** بأنها مجموعة الأدلة والأسباب المنطقية التى تقدم لتأسيس موقف أو رأى أو نتيجة تتعلق بقضية أو مسألة معينه، والقضية أو المسألة هنا هي أي موضوع أو مشكله محل خلاف بين أطراف متخاصمة، أو مدار نقاش بين متحاورين، أو موضوع شك أو عدم يقين من قبل شخص أو مجموعه من الأشخاص.

وتعرف الحجة إجرائيا فى هذة الدراسة: بأنها نشاط مهاري عقلي يمارسه الطالب أو مجموعة من الطلاب لتبادل الآراء حول قضية أو موقف أو مشكلة ما سواء أكانت سياسية أو دينية أو فلسفية أو علمية ، مدعمين آرائهم بالأدلة والأسباب والبراهين التى تؤيد (ادعائهم) وجهه النظر تجاه القضية أو الموقف، وذلك بهدف إقناع الآخرين بوجه النظر الصحيحة أو الإقناع بالرأي الآخر المدعم بالأدلة القوية.

(٣) عناصر/مكونات الحجة غير شكلية:

الحجة لها عناصر أساسية تسير وفقا لها، ولا يمكن ان تتم إلا من خلال هذه العناصر لكى نطلق عليها حجة قوية وتتكون من الآتى:

١- الافتراضات الضمنية: ويقصد بها عبارة غير مصرح بها نسلم بصحتها، أو بخطائها، ونتطلق منها لوضع الأدلة والأسباب على الموضوع محل النقاش، بالتأييد أو الرفض.
٢- مقدمة الحجة: وهى مجموعة الأدلة والأسانيد التى نضعها لتؤيد بها نتيجة الحجة، أو نرفض الموضوع محل النقاش، وهناك كلمات دلالية شائعه لتحديد مقدمات الحجة منها لأن، من اجل، بما ان، لان الأمر،
٣- نتيجة الحجة (الادعاء) : وهى الرأي بعد اثباته بالأدلة وعادته تكون الإجابة فيه بالإثبات أو النفى.
٤- الاستدلال: وهو العملية العقلية التى نربط فيها بين المقدمة أو المقدمات، وبين النتيجة..

(٤) المعايير المنطقية لتقييم الحجج في مجالات الحياة اليومية:

الحكم على حجة ما بأنها قوية أو أنها غير منطقية وضعيفة يتطلب وجود مجموعة من المعايير المنطقية التى يتم فى ضوئها تحديد ذلك، والتى من أهمها : الوضوح والدقة في استخدام المفاهيم والمصطلحات، الاستخدام السليم للغة ، التميز بين الآراء والحقائق ، اتساق العبارات وعدم تناقضها ، مقدمات الحجة يجب أن تكون كافية لإثبات النتائج ، مدى معقوليه الادعاء الخاص بالحجة ، مدى مصداقية مصدر المعلومات فى الحجة ، مراعاة المعايير الدينية والأخلاقية المرتبطة بمجال الحجة وعدم مخالفة الأعراف والقيم الأخلاقية، عدم وضع العاطفة في مجال العقل، عدم وضع العقل في مكان العاطفة. (تريسل بويل،،٢٠١٥، ص ٢٢٧-٢٩٨)

(٥) الأهمية التربوية لدراسة منطق الحجة:

أن أهمية تعلم منطق الحجة(منطق غير الشكلي) تكمن في استخدامه وتطبيقه، بحيث يصبح قاعدة يومية لكل فرد، واستخدام المنطق يكمن أن يظهر في شكلين الأول هو الاستعمالات الناقدة للمنطق، وهى تظهر قدرة الفرد على اكتشاف أنماط التفكير الخاطئ في الحجج التى يقدمها الآخرون، أما الشكل الآخر فيتمثل في الاستعمالات البناءة للمنطق، حيث تثبت دراسة المنطق قيمتها عندما يحين الوقت لبناء الحجج الخاصة بالفرد يجعله القواعد المنطقية في التفكير.

(Bluedorn,2002,p50)

وقد اكد مشروع ٢٠٦١ العلم لجميع الأمريكيين، على انه ينبغي على الطلبة أن يكونوا قادرين على تكوين الحجج الفعالة، والدفاع عنها، ونقد الحجج المستندة إلى عيوب أو نقص أو تضليل، فمثلا ينتقدون الحجج المبنية على مقارنات غير ناجحة، والادعاءات المنسوبة لأشياء غير واضحة

والخلط بين الحقائق والآراء، والتعميم المبالغ فيه، وعدم ذكر الأدلة المتعارضة مع الأفكار المراد إثباتها، والاستعمال المضلل للأرقام. (American Associtation,1993)

ويرى فاشيون(Facion,2010) أن تعليم الطلاب الحجج والمحاورات والمناقشات بصورة جيدة، يطور قدراتهم ويعدهم للمستقبل أفضل، ويجعل منهم أفراد مشاركين وفعالين في مجتمعهم، بدلا من أن يكونوا عبئا على مجتمعهم، وتضمن لهم فرصا افضل في حياتهم.

ونظرا لأهمية منطق الحجة، كان هدفا لبعض الدراسات التى تناولته بالبحث والدراسة والتي أوضحت الوظائف التربوية والأهمية التى يمكن أن يحققها دراسة منطق الحجة(المنطق غير الشكلي) ومن هذة الدراسات، دراسة Tory&Dana(2005) ، دراسة سعاد فتحي(٢٠٠٦)، دراسة نادية أحمد (٢٠٠٧)، دراسة سعاد عمر(٢٠٠٨)، دراسة Larson (2009)، دراسة Plunky Nich(2010)، دراسة ولاء أحمد(٢٠١٠)، دراسة إكرام عبد الله(٢٠١٢)، دراسة Osborne Jonathan(2013)، دراسة أمل سعيد(٢٠١٦)، دراسة Kuthn(2016)، دراسة Harrei(2016)، دراسة Chris,et.al(2016)

ثانيا: مهارات التواصل

مفهوم التواصل:

عرف التواصل :بأنه عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز التعبيرية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية في اطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة ، واهم عناصر موقف التواصل هي المرسل وهو مصدر المعلومات والرسالة وهي المعلومات التى تتناقل بين المرسل والمستقبل لفظيا وغير لفظيا من الكلمات والتعبيرات والتغذية الراجعة وهى الرسائل التى يرسلها المستقبل أو المستمع، استجابة للرسالة الأصلية، ثم قناة الاتصال وهى وسيلة نقل وتوصيل الرسائل اللفظية والبصرية وأخيرا السياق وهو البيئة المادية والاجتماعية والنفسية والزمانية التى يحدث في أطارها التواصل أخذا وعطاءا بين أفراد المجتمع(حسن شحاته، زينب النجار،٢٠٠٣:ص١٥٩)

وقد قسم المتخصصون التواصل إلى أشكال عدة، منها التواصل اللفظي، غير اللفظي".

١- التواصل اللفظي:

عرف (زينب شقير،٢٠٠٠:ص٣٠) التواصل اللفظي بأنه عبارة عن رموز عامة يشترك فيها الجميع ويتفقون على دلالتها(ارتقاء اللغة) أي انه يحقق قدرا من قبول الذات وقبول الآخرين واذا قل هذا القدر من القبول عن حد معين يحدث اضطرابات عملية التواصل بين الفرد والأخرين، بل بين الفرد ونفسه أيضا.

و تعرف مهارات التواصل اللفظي: بأنها القدرات التى تتطلب استخدام الالفاظ اللغوية المنطوقة والرموز الصوتية أثناء العملية التعليمية، بما تتضمنه من تبادل للأفكار والمعلومات والخبرات التى تتم فيها بهدف ايجاد فهم مشترك بين اطرافها(محمد العياصرة،٢٠١٣:ص١٠).

٢- التواصل غير اللفظى:

لا يقتصر التواصل على الجانب اللفظى فقط، وإنما يمتد ليشمل التواصل غير اللفظى، والتي يطلق عليها احيانا اللغة الصامتة أو لغة الجسد، فالتواصل غير اللفظى هو الذى يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ، ويشمل الصور بأنواعها والرموز والإشارات التى يستخدمها الإنسان لتدل على معانى أو مفاهيم معينة كإشارات المرور وحركات الإنسان (زينب محمود،٢٠٠٢:ص٢٠)

وعرفت مهارات التواصل غير اللفظى : بأنها القدرات التى تعتمد على اللغة غير اللفظية، وتتطلب استخدام الإشارات والإيماءات، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم، والمظهر العام، والأدوات

والمكان أثناء العملية التعليمة، بما تتضمنه من تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات التى تتم فيها بهدف إيجاد فهم مشترك بين اطرافها.(محمد العياصرة،٢٠١٣:ص١٠).
وفى ضوء ما سبق تعرف مهارات التواصل بأنها القدرات لدى الفرد أو الأفراد على تحقيق أي لون من الوان التواصل الفعال سواء اللفظي أو الوجداني أو الاجتماعي أو الحركي أو الإشاري أو المعرفي.
وتشمل المهارات اللغوية المقروءة والمسموعة(اللفظية) ومهارات الاستماع والكتابة والقراءة والمهارات الوجدانية وتشمل الحساسية الوجدانية للمواقف والمشاركة الوجدانية وتعبيرات الوجه والمبادرة والمهارات الاجتماعية والعمليات المعرفية(أمال اباظة،٢٠١٠:ص١٢).
ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات التى تناولت التواصل ومهاراته، يمكن توضيح مهارات التواصل فى المهارات التالية: (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة الناقدة، مهارة الكتابة، مهارة الحوار، مهارة تقبل رأى الآخر، مهارة التفاوض، مهارة الإقناع، مهارة لغة الجسد)
وسوف تقتصر الدراسة الحالية على " مهارات القراءة ، ومهارات الكتابة"
١) مهارة القراءة الناقدة:
فتعرف القراءة الناقدة: بأنها بأنها قدرة الطالب على تحليل النص المقروء وتفسيره والحكم عليه إحكاما موضوعية مبنية على خبرة الطالب السابقة والخبرة الجديدة المتضمنة في النص المقروء.
وتستلزم هذه العملية تمكن الطالب من عدد من مهارات القراءة الفرعية مثل التمييز بين الحقيقة والراى، والتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، واستنتاج غرض الكاتب، والحكم على مدى تحيز الكاتب لاهدافة(وحيد السيد،٢٠٠٨:ص٢٠٢)
وعرفتها (ايمان عصفور، ٢٠١٢ ،ص ٢٣) بأنها عملية عقلية تحفز ذهن الطالبة المعلمة على التفكير فى محتوى المادة المقروءة بطريقة ناقدة تمكنها من تحديد الفكرة الرئيسية ، التفرقة بين الحقيقة والرأى، تحديد علاقة السبب بالنتجة، وتوضيح هدف الكاتب من المادة المكتوبة، وتحديد وسائل التأثير والاقناع، واستخلاص النتائج، واصدار حكم مسبب بالإتفاق او الاختلاف مع المقروء.
وتعرف مهارات القراءة الناقدة إجرائيا: بأنها قدرة الطالبه المعلمة على تحليل محتوى المادة المقروءة(قضية-مشكلة) وتفسيرها ونقدها والحكم عليها وذلك من خلال تمكنها من تحديد الفكرة الرئيسة، والتفرقة بين الحقيقة والرأي، وتحديد علاقة السبب والنتيجة، وتوضيح هدف الكاتب من المادة المكتوبة، وتحديد وسائل التأثير والإقناع، واستخلاص النتائج، وإصدار حكم مسبب بالاتفاق أو الاختلاف على المقروء
وللقراءة الناقدة أهمية في أنها تساعد المتعلمين على فهم الرسالة المراد ايصالها بالمادة المقروءة فهما عميقا، واستثارة الخبرات السابقة للطالب لربطها بما يقراه، وتجعل الطالب في حالة يقظة دائمة وتفاعل مع الكاتب، وتساعده في تقبل الروئ المختلفة والأفكار الجديدة ، وتجنب التحيز الفكري، وإصدار الأحكام الموضوعية، والكشف عن الأسباب الخاطئة، والافتراضات غير المدعمة، والعلاقات المصطنعة والنتائج غير المنطقية، وتعمل على تحصين الطالب ضد التأثيرات الاقناعية المغلوطة (Parlindungan,2012:p4)
وقد تعددت تصنيفات مهارات القراءة الناقدة بتعدد الباحثين ومنها ما يلى:
فحدد محمد محمود(٢٠٠١،ص٥٩) مهارات القراءة الناقدة في المهارات التالية:
التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية، تمييز الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص، القدرة على إصدار حكم على المقروء مع التعليل،القدرة على تقويم الأدلة ونقدها، القدرة على تحديد

النتائج السليمة، القدرة على تحديد وسائل التأثير والإقناع، القدرة على استنتاج هدف الكاتب،التمييز بين الأفكار الجدلية والمتحيزة.
بينما حددت هدى صلاح مهارات القراءة الناقدة نقلا عن (ايمان عصفور،٢٠١٢،ص٢٩): تحديد الفكرة الرئيسة، التوصل إلى الاستنتاجات، التفرقة بين الحقائق والآراء، المقارنة والتقابلل، تحديد النموذج التنظيمى للنص، تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة
وفى ضوء ما سبق فإن البحث الحالى سوف يلتزم بتنمية المهارات التالية(تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية، تحديد علاقة السبب والنتيجة، استخلاص النتائج، تحديد هدف الكاتب، التفرقة بين الرأى والحقيقة، تحديد أساليب الإقناع والتأثير، الحكم على المقروء بالاتفاق أو الاختلاف مع ذكر السبب)
ويمكن للباحثة أن تستفيد من مهارات القراءة عند بناء البرنامج في :
أ- أن يتضمن البرنامج تدريب الطلاب على المهارات الخاصة مهارات التمييز (والحقيقة والراى- المعقول وغير المعقول من الأفكار-ما يتصل بالموضوع وما لايتصل به)
ب- أن يتضمن البرنامج تدريب الطلاب على المهارات الخاصة مهارات التقويم وإصدار الأحكام (الأدلة التى تقوم عليها المشكلة- على تقويم الأدلة ونقدها، القدرة على تحديد النتائج السليمة، القدرة على تحديد وسائل التأثير والإقناع.
٢) مهارة الكتابة الاقناعية:
الكتابة الإقناعية نوع مهم من أنواع الكتابة، فهي تعتمد على الإقناع، ومعالجة القضايا الجدالية بتقديم الأدلة والبراهين، وتهدف إلى تنمية قدرات التفكير الناقد والتحليلي وحل المشكلات، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة الادعاءات المختلفة للقضايا الجدالية، وتساعد في تنمية قدرات التواصل مع الآخرين لإجراء المناقشات، والحوارات المختلفة حول الموضوعات الجدالية. (Kuhn& Udell, 2003, p. 128)
فتعرف الكتابة الاقناعية أنها نوع من الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليا من خلال توليد الأفكار التى تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذى يتعرض له، بهدف إقناع القارئ بقبول وجهه نظر الكاتب وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين(حسن شحاته،٢٠١٢:ص١٨)
وتعرف مهارات الكتابة إجرائيا بأنها: قدرة الطالبة المعلمة على معالجة إحدى القضايا أو المشكلات المثارة للخلاف كتابة، وذلك عن طريق تبني ادعاء ما ، وتقديم الأدلة والشواهد والحجج التي تدعمه، والربط بين الأدلة وبعضها، بما يؤكد وجهه النظر(الادعاء)، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين بما يؤدى في النهاية إلى رأى مكتوب يقنع القارئ بوجهه النظر التى يتنباها
وللكتابة الاقناعة أهمية للطلاب في جميع مراحل التعليم، حيث إنها تساعد على إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الطلاب بعضهم البعض، وتزيد الصلة بين الطلاب من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، كما تعد وسيلة للتعلم واكتساب المعارف والثقافة، فهي مفتاح الاتصال بالآخرين، ومن خلالها يتعلم الطلاب معلومات جديدة عن الطرف الآخر في قضية ما من خلال الإقناع. كما أنها تساعد على تعلم أساليب التفكير الحر والتحدث والاستماع والتعبير عن الرأي، كذلك فإنها تساعد الطلاب على اكتشاف أنفسهم، واكتشاف قصور معارفهم حول بعض القضايا، بالإضافة إلى أنها تمكن الطلاب من التعبير عن ذاتهم والدفاع عن وجهات نظرهم، علاوة على أنها تساعد الطلاب على تبوء أدواراً مختلفة في الحياة السياسية من خلال تنمية قدرة التواصل مع الآخرين لديهم، وتنمية الشجاعة كذلك لديهم. (Feltan, 2004, p.p. 37-39)
وسوف يلتزم بتنمية المهارات التالية:

أولا: مهارات تحديد القضية:

١.تحديد القضية بوضوح ودقة. ٢. اعطاء معلومات أساسية عن القضية(تعريفها).

مهارات خاصة بالأدلة الداعمة للقضية الجدلية:

١.تقديم الأدلة والحجج المتصلة بالقضية الجدلية بوضوح. ٣.كفاية الأدلة لدعم الفكرة الجدلية.

٣.الربط بين الأدلة وبعضها وبين وجهة النظر

مهارات خاصة بوجهه النظر المعارضة:

عرض وجهات النظر المعارضة بوضوح ودقة. ٢. تفنيد الادعاءات المضادة بموضوعية.

٣. تقديم أسباب منطقية واضحة لدحض حجج الطرف الأخر. ٤..عرض النتيجة النهائية فى صورة منطقية

وتأكيدا للأهمية التربوية لتنمية مهارات التواصل فقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات منها دراسة (إيمان عصفور،٢٠١٤)، دراسة (Allan,2011) ، دراسة(Lehesvuori,2012,).

علاقة منطق الحجج بمهارات التواصل:

يمكن للباحثة توضيح العلاقة بين منطق الحجة والتواصل :

ان الحجة عبارة عن توجيه خطاب إلى متلقى من أجل اقناعه بوجهه نظر ما ، ولكى يحدث الإقناع يهتم منطق الحجة بدراسة السياق أو الموقف الذى توجد فيه الحجة (طبيعة الجمهور، لمن يوجه إليه الرسالة، ما الغرض من الرسالة) إذن فمنطق الحجة منهج ودراسة تثري عملية التواصل وهو الوسيلة الفعالة لإقناع المرسل للتأثير على المتلقي ودحض ارائه ، لكى يغير رايه أو يعدله.

وعملية التواصل هي عملية تبادلية وحوار ونقاش فعال بين طرفين إحداهما مرسل والاخر مستقبل فيقوم المرسل بارسال رسالة إلى المستقبل لتحقيق غرض من عدة اغراض أما التأثير في اتجاهاته بغرض تغيرها، أو تغير معلومات يحملها اخرون تجاه موضوع أو موقف ما، أو تغير أفكار الناس ومشاعرهم. ولكى يحقق المرسل غرضه لابد أن ينخرط في موقف حجاجى من أجل إقناع الآخرين بما يقوله بطريقة منطقية . إذن الموقف التواصلي ينطوي على حجج . والحجج تكون مصدرا ثراء وإقناع بين المرسل والمستقبل.

الجزء الثالث: أدوات البحث

لقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والتى تمثلت فى الآتى:

اعداد اختبار مهارات القراءة وقد مر اعداد الاختبار بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي قياس قدرة الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع على اكتساب أو تنمية مهارات القراءة المحددة فى البحث الحالى (تحديد الفكرة الرئيسة، تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية

تحديد علاقة السبب والنتيجة ، استخلاص النتائج،تحديد هدف الكاتب، التفرقة بين الرأى والحقيقة، تحديد أساليب الإقناع والتأثير، الحكم على المقروء بالاتفاق أو الاختلاف مع ذكر السبب)

٥- بناء مفردات الاختبار:

تكون الاختبار من ثلاثة مقالات متعلقة ببعض المشكلات والقضايا والظواهر الاجتماعية المعاصرة ، يلى كل مقالة مجموعة من الأسلة تعكس المهارات الأساسية السابق ذكرها، بحيث يقابل كل مهارة سؤال يتعلق بها.

وقد اتبعت الباحثة الأسئلة من نوع أسئلة "المقال"، وذلك لتتيح الفرصة للطالبات للإجابة على الأسئلة دون التقيد بإجابات معينة بما يتناسب مع مستوى الطالبة المعلمة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار مهارات القراءة من خلالها تم تحديد الأتى::

ب- حساب ثبات الاختبار:
لقد تم حساب الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على برنامج(spss) وكانت القيمة تساوى(٠,٩٧) ويتضح أن قيمة معامل الثبات قيمة مقبولة أى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس فى هذا البحث.

ج- حساب صدق الاختبار:
ب) حساب الصدق بمدى ثبات الاختبار عن طريق برنامج Spss وبلغت نسبة صدق الاختبار(٠,٦٩)
ويوضح الجدول التالي نتائج العمليات الاحصائية التى أجريت بعد تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية

أعداد مفتاح تصحيح الاختبار:
تم اعداد مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار، حيث تُعطى الطالبة درجة (١) إذا أجابت إجابة صحيحة ودرجة (صفر) في حالة الإجابة الخاطئة ليكون مجموع درجات الاختبار الكلى (٤٨) درجة.

ب- اختبار مهارات الكتابة :
لقد تم إعداد اختبار مهارات الكتابة وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار:
يهدف هذا الاختبار إلي قياس قدرة الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع على اكتساب أو تنمية مهارات الكتابة الاقناعية فى البحث الحالى (مهارة تحديد القضية، مهارات خاصة بالأدلة الداعمة للقضية الجدلية،
مهارات خاصة بوجهه النظر المعارضة)

صياغة مفردات الاختبار:
حددت الباحثة نوعا واحد لمفردات التى يقوم عليها الاختبار كلكل وهو أسئلة المقال وذلك لتتيح الفرصة للطالبات للإجابة على الأسئلة دون التقيد بإجابات معينة بما يتناسب مع مستوى الطالبة المعلمة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار مهارات الكتابة ومن خلالها تم تحديد:

أ- تحديد زمن الاختبار:
تم تحديد زمن الاختبار من خلال معادلة حساب الزمن: من خلال الزمن الذى استغرقه أسرع طالب، وزمن أخر طالب للإجابة عن الأختبار ووجد أن الزمن المناسب هو (٩٥) دقيقة.

ب- حساب ثبات الاختبار:
تم حساب الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على برنامج(spss) وكانت القيمة تساوى(٠,٩٧) .

ج- حساب صدق الاختبار:
للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين التربويين، وقد أقروا صلاحية الاختبار للتطبيق بعد اجراء بعض التعديلات ، وتم حساب الصدق من مدى الثبات ووجد أنها(٠,٦٩) وهذة النسبة تعد نسبة صدق مناسبة.

أعداد مفتاح تصحيح لاختبار مهارات الكتابة:
تحددت الدرجة الكلية للاختبار فكانت(٣٠) بحيث تعطى درجة واحدة لكل اجابة منطقية متفقة مع المهارات المعدة لها وصفر فى حالة الإجابة غير المنطقية أو السحطية أو عدم الإجابة

الجزء الرابع: الاجراءات الميدانية:
ولتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

أولا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة تخصص فلسفة واجتماع تربوى من كلية البنات عين شمس والمسجلات فى العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، حيث بلغ العدد النهائي (٣٠) طالبة.

ثانيا) التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث وذلك قبل دراسة البرنامج المعد فى ضوء منطق الحجة فى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وذلك للحصول على المعلومات القبلية التى تساعد فى العمليات الاحصائية الخاصة بنتائج البحث الحالي.

ثالثا) التدريس لمجموعة البحث:

بدأت التجربة على مجموعة البحث فى منتصف شهر فبراير ٢٠١٩، وذلك بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأدوات البحث (اختبار مهارات القراءة، اختبار مهارات الكتابة) وقد قامت الباحثة بتدريس البرنامج القائم على منطق الحجة وقد استغرقت فترة التدريس حوالى سبعة أسابيع اجمالي (١١) جلسات.

رابعا) التطبيق البعدى لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث بعديا فى يومي الاربعاء والخميس الموافقين ١٧، ١٨ /٢٠١٩/٤ وتم التطبيق على (٣٠) طالبة من أصل (٤٢) طالبة، وذلك بعد استبعاد (١٢) طالبة تغيين فى التطبيق القبلى، أو تغيين أكثر من ثلاث جلسات فى البرنامج أو تغيين فى التطبيق البعدى، وتم رصد الدرجات لمقارنتها بالدرجات التى تم الحصول عليها من التطبيق القبلى بالأساليب الإحصائية المناسبة.

خامسا: نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء فروض البحث:

أ- التأكد من صحة الفرض الأول:

توجد فروق ذو دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات القراءة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولاختبار صحة الفرض المشار اليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة وحساب قيمة(ت) باستخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي الإلكتروني (Spss)

والجدول التالي يوضح القيم الناتجة:

جدول(١)

نتيجة اختبار(ت) فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ن=٣٠

أبعاد الأختبار	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
تحديد الفكرة الرئيسة	٦	القبلى	٠.٦٧	٠.٤٧	٢٤.٩٩	دالة إحصائياً	مستوى
		البعدى	٥.١٠	٠.٩٢			
تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية	٦	القبلى	٠.٦٠	٠.٥٦	٢٥.١٨	دالة إحصائياً	
		البعدى	٥.٣٠	٠.٨٣			
تحديد علاقة السبب والنتيجة	٦	القبلى	٠.٤٦	٠.٥٧	٣٠.٤١	دالة إحصائياً	
		البعدى	٥.٢٣	٠.٦٧			

استخلاص النتائج.	٦	القبلي	٠.٧٠	٠.٥٣	٣٣.٢٨	دالة إحصائياً	الدلالة (٠,٠٥)
		البعدى	٥.١٢	٠.٧٥			
تحديد هدف الكاتب	٦	القبلى	٠.٦٣	٠.٧١	٢٧.٣٤	دالة احصائيا	
		البعدى	٥.٤٣	٠.٥٦			
التفرقة بين الرأى والحقيقة.	٦	القبلي	٠.٦٢	٠.٤٩	٢٧.٠٢	دالة إحصائياً	
		البعدى	٥.٢٠	٠.٩٢			
تحديد أساليب الإقناع والتأثير	٦	القبلى	٠.٤٠	٠.٤٩	٢٨.٤٤	دالة إحصائياً	
		البعدى	٥.٢٧	٠.٧٨			
الحكم على المقروء بالاتفاق أو الاختلاف	٦	القبلى	٠.٥٦	٠.٥٠	٢٤.٠١		
		البعدى	٤.٩٦	٠.٨١			
الاختبار الكلى	٤٨	القبلى	٤.٦٣	١.٤٢	٦٧.٤٩	دالة إحصائياً	
		البعدى	٤١.٦٠	٢.٧٨			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لاختبار لمهارات القراءة مقارنة بمتوسطات درجاتهن فى التطبيق القبلى، وبحساب قيمة "ت" للمستويات الفرعية لاختبار ككل وجُد أنها على الترتيب تساوى تحديد الفكرة الرئيسة (٢٤.٩٩) تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية (٢٥.١٨) تحديد علاقة السبب والنتيجة(٣٠.٤١)،استخلاص النتائج. (٣٣.٢٨)، تحديد هدف الكاتب(٢٧.٣٤)،التفرقة بين الرأى والحقيقة.(٢٧.٠٢)، تحديد أساليب الإقناع والتأثير(٢٨.٤٤)، الحكم على المقروء(٢٤.٠١) ، الاختبار ككل(٦٧.٤٩)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعها كانت تنحصر عند القيمة (٠,٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة(٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى الدرجات فى التطبيق القبلي والبعدى فى جميع مهارات اختبار مهارات القراءة ، وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى، مما يثبت صحة الفرض الأول.

- حساب حجم التأثير للبرنامج المقترح فى اختبار المهارات العقلية
- **القرار الإحصائي بشأن الفرض المصاغ:**

قبول الفرض البديل الذى ينص على أنه توجد فروق ذو دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات القراءة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ب- تم اختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على أنه :

توجد فروق ذو دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات الكتابة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ولاختبار صحة الفرض المشار اليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة وحساب قيمة(ت) باستخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي الإلكتروني (Spss)

والجدول التالي يوضح القيم الناتجة:

جدول(٢)
نتيجة اختبار(ت) فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ن=٣٠

أبعاد الأختبار	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
مهارة تحديد القضية	٩	القبلى	١.٢٦	٠.٧٣	٢٠.٦٤	دالة إحصائياً	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		البعدى	٧.٢٠	١.٢٧			
مهارة بناء الأدلة الداعمة، وربطها بالادعاء	٩	القبلى	٠.٩٣	٠.٦٣	٢٨.٣٩	دالة إحصائياً	
		البعدى	٧.٨٦	١.١١			
مهارة دحض الادعاءات المضادة . والتوصل إلي النتيجة النهائية.	١٢	القبلى	١.٢٣	٠.٨٩	٤٩.٨٣	دالة إحصائياً	
		البعدى	١٠.٥٣	٠.٦٨			
الاختبار الكلى	٣٠	القبلى	٣.٤٣	١.٢٢	٥٨.٦٧	دالة إحصائياً	
		البعدى	٢٥.٦٠	١.٥٧			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لاختبار لمهارات الكتابة مقارنة بمتوسطات درجاتهن فى التطبيق القبلى، وبحساب قيمة "ت" للمستويات الفرعية لاختبار ككل وجُد أنها على الترتيب تساوى تحديد القضية(٢٠.٦٤) مهارة بناء الأدلة الداعمة، وربطها بالادعاء (٢٨.٣٩)،مهارة دحض الادعاءات المضادة. والتوصل إلي النتيجة النهائية(٤٩.٨٣)،الاختبار ككل(٥٨.٦٧)، كما اتضح من خلال برنامج (Spss) أن هذه القيم التائية جميعها كانت تنحصر عند القيمة (٠,٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة(٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى الدرجات فى التطبيق القبلي والبعدى فى جميع مهارات اختبار مهارات الكتابة ، وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى. * حساب حجم التأثير للبرنامج المقترح فى اختبار مهارات الكتابة

- **القرار الإحصائي بشأن الفرض المصاغ:**

قبول الفرض البديل الذى ينص على أنه توجد فروق ذو دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الفلسفة والاجتماع فى اختبار مهارات الكتابة الكلي وأبعاده الفرعية قبل وبعد دراسة البرنامج المقدم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

رابعا: عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث الذى نص على:

يتسم البرنامج القائم على منطق الحجة بالفاعلية فى تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة واجتماع تربوي.

٣. اختبار مهارات القراءة:

جدول(٣)

حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسطات درجات الطالبات فى اختبار مهارات القراءة

المهارة	متوسط الدرجات فى التطبيق القبلى	متوسط الدرجات فى التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
تحديد الفكرة الرئيسة	٠.٦٧	٥.١٠	٦	١.٥٧	مقبول
تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية	٠.٦٠	٥.٣٠	٦	١.٦٥	مقبول
تحديد علاقة السبب والنتيجة	٠.٤٦	٥.٢٣	٦	١.٦٦	مقبول
استخلاص النتائج.	٠.٧٠	٥.١٢	٦	١.٥٧	مقبول
تحديد هدف الكاتب	٠.٦٣	٥.٤٣	٦	١.٦٩	مقبول
التفرقة بين الرأى والحقيقة.	٠.٦٢	٥.٢٠	٦	١.٦١	مقبول
تحديد أساليب الإقناع والتأثير	٠.٤٠	٥.٢٧	٦	١.٦٨	مقبول
الحكم على المقروء بالاتفاق أو الاختلاف	٠.٥٦	٤.٩٦	٦	١.٥٤	مقبول
الاختبار الكلى	٤.٦٣	٤١.٦٠	٤٨	١.٦٢	مقبول

يتبن من الجدول السابق أن تدريس البرنامج المقترح باستخدام منطق الحجة كان له فاعلية عالية فى تنمية مهارات القراءة لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك فى مهارة تحديد الفكرة الريئسة (١.٥٧)،تحديد الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية (١.٦٥)، وفى تحديد علاقة السبب والنتيجة (١.٦٦)،استخلاص النتائج. (١.٥٧)تحديد هدف الكاتب(١.٦٩)،التفرقة بين الرأى والحقيقة(١.٦١)،تحديد أساليب الإقناع والتأثير،(١.٦٨)، الحكم على المقروء بالاتفاق أو الاختلاف مع ذكر السبب(١.٥٤)، وفى الاختبار كلكل(١.٦٢)، وهذه النسب جميعها تقع فى المدى الذى حدده العالم "بلاك" وهو من (١-٢) مما يدل على فاعلية منطق الحجة فى تنمية مهارات القراءة لدى الطالبات المعلمات.

٣. اختبار مهارات الكتابة الإقناعية:

جدول(٤)

حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسطات درجات الطالبات فى اختبار مهارات الكتابة الإقناعية

المهارة	متوسط الدرجات فى التطبيق القبلى	متوسط الدرجات فى التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
مهارة تحديد القضية	١.٢٦	٧.٢٠	٩	١.٤٣	مقبول
مهارة بناء الأدلة الداعمة، وربطها بالادعاء	٠.٩٣	٧.٨٦	٩	١.٦٣	مقبول
مهارة دحض الادعاءات المضادة . والتوصل إلي النتيجة النهائية	١.٢٣	١٠.٥٣	١٢	١.٦٤	مقبول
الاختبار الكلى	٣.٤٣	٢٥.٦٠	٣٠	١.٥٧	مقبول

يتبن من الجدول السابق أن تدريس البرنامج المقترح باستخدام منطق الحجة كان له فاعلية عالية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات المعلمات، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك فى مهارة تحديد القضية (١.٤٣)،مهارة بناء الأدلة الداعمة وربطها بالادعاء (١.٦٣)،مهارة دحض الادعاءات المضادة ، والتوصل إلي النتيجة النهائية(١.٦٤) ، وفى الاختبار كلكل(١.٥٧)، وهذه

النسب جميعها تقع فى المدى الذى حدده العالم "بلاك" وهو من (١-٢) مما يدل على فاعلية منطق الحجة فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات المعلمات.

تشير النتائج المعروضة سابقاً إلي :

تحقق جميع فروض البحث، وإظهار الأثر الإيجابي لتطبيق البرنامج القائم على منطق الحجة فى مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بشعبة الفلسفة والاجتماع.

تفسير نتائج البحث:

تشير دلالة الفروق فى الفرضين الأول والثانى بين التطبيقين القبلي والبعدى إلي الأثر الإيجابي الفعال والواضح للبرنامج القائم على منطق الحجة فى تنمية مهارات التواصل والمتمثلة فى مهارات القراءة-، ومهارات الكتابة ، حيث كان للبرنامج والاستراتيجيات المستخدمة داخله وطريقة عرض الموضوعات دورا بارزا وفعالاً فى تنمية مهارات التواصل، وقد اتضح ذلك لدى الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى مقارنا بالتطبيق القبلى، ويمكن ارجاع ذلك إلي أن: أن تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى من خلال الاستراتيجيات المستخدمة فى موضوعات البرنامج، وطريقة عرض الموضوعات التى ساعدت الطالبات على تطوير ممارستهم التواصلية، وقد ساعدت هذه الاستراتيجيات وخطواتها على تنمية مجموعة من المهارات التواصل سواء التى سعي البحث الحالى لتنميتها أو مهارات أخرى لم يسعى البحث الحالى لتنميتها، فالطالبات فى دراستهم للحجج تدربوا على مهارة الحوار القائم على المناقشات النقدية ، وكيفية بناء حجج بالادلة والبراهين المنطقية المقعنه، وتدربوا على كيفة كتابة حجة إقناعيه من خلال مراحل معرفتهم بالخطوات المنطقية لبناء حجة منطقية ، وتدربوا على تحليل ونقد المواد المسموعه والمقروءة بداية من قدرتهم على تحليل الحجة لمعرفة مكوناتها، ثم الوقوف على المعايير المنطقية التى يتم فى ضوئها تقييم الحجج ومعرفة المغالطات والأساليب الالتوائية فى الحوار، ومن ثم نمى لديهم القدرة على قراءة ونقد ما يعرض عليهم بطرق منطقية سليمة.

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية:

١. **ابن منظور(١٩٩٧): لسان العرب، مادة حجج، مجلد٢، دار صادر بيروت، لبنان.**
٢. **إكرام عبد الله العرفي(٢٠١٢): اثر برنامج مهارات التفكير الفلسفة لدى المراهقين في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على المحاجة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.**
٣. **آمال عبد السميع باظة(٢٠١٠): اضطرابات التواصل وعلاجها، ط٢، مكتبة الإنجلو، القاهرة.**
٤. **أمل سعيد عابد(٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الناقد في تنمية الحجج الإقناعيه لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس بالعريش**
٥. **إيمان حسنين عصفور(٢٠١٢) : استخدام التصور العقلى في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،سبتمر، العدد٤٦**
٦. **----------(٢٠١٤): برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الانسانى لتنمية الذكاء الأخلاقي، ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة الاجتماع، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، أكتوبر، العدد(٥٤)**
٧. **جوزايا رويس(٢٠٠٢): مبادئ المنطق، ترجمة أحمد الأنصاري وحسن حنفي المشروع القومي للترجمة، القاهرة، المجلس الأعلي للثقافة..**
٨. حسن شحاتة (٢٠١٢): الكتابة الإقناعية الحجاجية؛ فكر جديد من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: دار العالم العربي.
٩. **حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.**
١٠. **داليا يوسف الشحات(٢٠١٠): فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
١١. **زينب محمود شقير(٢٠٠٢): اضطرابات اللغة والتواصل الطفل – الفصامى-الأصم-الكفيف-التخلف العقلى-صعوبات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة**

١٢. سعاد محمد عمر(٢٠٠٨):فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مهارات الاستماع المنطقي في ضوء متطلبات المنطق غير الشكلي لدى الطالب معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، المؤتمر العلمي الأول، مجلة الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يوليو، العدد٢١.
١٣. سعاد محمد فتحي (٢٠٠٦): تدريس المنطق بين العقلانية الشكلية والعقلانية غير الشكلية، رؤية في مستقبل تدريس المنطق في مدارسنا المصرية، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ومتاحة على دار المنظومة.
١٤. ----------(١٩٩٤): نقد مقولة كتاب المنطق المقرر على طلاب المرحلة الثانوية فى العوامل التى تؤدى إلى الخطأ فى التفكير، مجلة دراسات تربوية، المجلد(٩)، الجزء(٥).
١٥. شيماء حسن (٢٠٠٧): برنامج متعدد المداخل التدريسية لتنمية المهارات الحجية في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. كلية التربية ببورسعيد – جامعة قناة السويس.
١٦. طريف شوقي فرج(٢٠٠٥): المحاجة طرق قياسها وأساليب تنميتها،ط١، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث للنشر، القاهرة. متاحة على http://search.mandumah.com/MyResearch/Home
١٧. طريف شوقي فرج، عبد المنعم شحاته(٢٠٠٣): أبعاد سلوم المحاجة" دراسة عامليه" مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد٢،ع٢، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
١٨. عادل مصطفى(٢٠٠٧): المغالطات المنطقية، فصول في المنطق غير الصوري، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
١٩. عبد الله إبراهيم يوسف(٢٠١١): برنامج مقترح في المنطق لتنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم
٢٠. ماثيو ليبمان(١٩٩٨): المدرسة وتربية الفكر، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
٢١.محمد العياصرة(٢٠١٣): استخدام معلمى التربية الاسلامية فى سلطنة عمان مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، مجلد(٢٨).
٢٢. محمد محمود موسي(٢٠٠١): فعالية التعلم التعاوني فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، أكتوبر، العدد(٧٤)
٢٣. محمد مهران رشوان(٢٠٠٤): دراسات في المنطق عند العرب، دار قباء، القاهرة
٢٤.نادية أحمد بكار(٢٠٠٧): اثر التدريب الفعال على الحجج اللفظية الاستنتاجية في بناء الحجج المرئية ومدي فاعليتها في إعداد معلمات الجغرافيا، مجلد ١٥،عدد١،ومتاحة على
٢٥.نهلة سيف الدين عليش(٢٠٠٩): تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمان، دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة
٢٦. وحيد السيد اسماعيل (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجة الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مارس، العدد(١٣١)، جـ٢
٢٧.ولاء أحمد غريب(٢٠١٠): أثر برنامج قائم على المنطق غير الشكلي في تنمية التفكير الناقد والمهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة المنطق لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بور سعيد.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

28. American Association for Advancement of science(1993): Benchmarks for Literacy, New york ,oxford University .availed at http://www.project2061.org/publications/bsl/
29. Bluedorn,N(2002):Applied .availed at: : https://scholar.google.com.eg/scholar?q=Bluedorn+2002+Applied+Logic&hl=en&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart&sa=X&ved=0ahUKEwjPrsvSi8LZAhXD
30. Bowell,T&Kemp,G(2005): Critical Thinking aconcise Guide(2,ed),Canada Routledge. Availed at https://www.amazon.com/Critical-Thinking-Concise-Tracy-Bowell/dp/0415471834
31. Brickell,G and others(2002): Developing informal Reasoning skills, in ill structured Environment A case study into problem- solving strategies/ http://ro.uow.edu.au/edupapers/123/
32. Chris,Reed and otrer(2016): Argument Diagramming in logic,law,and Artificial intelligence/availabl https://dl.acm.org/citation.cfm?id=1294760

33. Facion(2010): Critical thinking what it is and why counts measured reason and California academic press CA Millbrae.
34. Felton,M & Herko,S.(2004):Form dialougue to two-sidwd argument Scaffolding adolescent persuasive writing Journal of psychology, Vol"97,May
35. Fisher,A(2000):Informal Logic and Implication For philosophy ,informal Logic Journal,Vol.20,No2.avaible at https://ojs.uwindsor.ca/ojs/leddy/index.php/informal_logic/article/view/2262
36. Harrell,M(2016):no computer program required even pencil and paper argument mapping improvers critical thinking skills available at http://repository.cmu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1347&context=philosophy
37. Johnson,R & Blair, A(2000):): Informal Logic an overview , Informal Logic Journal,Vol,20,No.2
38. Kuhn & Udell (2003): "the development of Argument skills" Journal Article, Child Development, vol. 14, No5.
39. Kuhn,D(2010): Teaching and Learing science as argument Science Education 94,pp810-824
40. Kuth,D(2016):Learning reasoning available at http://www.studentstutorial.com/reasoning/reasoning.php
41. Kuthn, D (2016): Learing Reasoing available at http:// stsseuniversity .com
42. Osborne,J.&Others,(2013): Learing to Argue astudy of Four Schools and their Attempt to develop the use of Argument as acommon Instructional practice its Impact on students, Journal of research in scince teaching, vol.50,No.
43. Parlindungan Parded (2012):Devoloping Critical Reading in the efl Classroom, University Kristen
44. Prior, P. (2006): "Asocio Cultural Theory of Writing". Hand Book of Writing Research. New York: The Guilford Press.
45. Stanford Encyclopedia of philosophy (2015): informal logic available at/ https://plato.stanford.edu/entries/logic-informal/
46. Woods,J(2000): How Philosophical informal logic ,informal logic Journal.Vol.20,No.2 https://ojs.uwindsor.ca/ojs/leddy/index.php/informal_logic/article/view/2266